

## الأغاني

هو والحراشي منقطعين إلى موسى أيام المهدي ف ضربهما المهدي وطردهما فقال لجلسائه أما فيكم أحد يرسل إلى ابن جامع وقد علمتم موقعة مني فقال له الفضل بن الربيع هو وا □ عندي يا أمير المؤمنين وقد فعلت الذي أردت وبعث إليه فأتي به في الليل .  
فوصل الفضل تلك الليلة بعشرة آلاف دينار وولاه حجابته .

قال إسحاق عن بعض أصحابه كنا عند أمير المؤمنين الرشيد يوما فقال الغلام الذي على الستارة يا ابن جامع تغن بيت السعدي .

- ( فلو سألتُ سَراةَ الحَيِّ سَلامِي ... على أن قد تَلَوَّ ن بي زما ني ) .
- ( لخبِّ رها ذوو الأحساب عنِّي ... وأعدائي فكلُّ قَد بَلاني ) .
- ( بذبِّي الذمَّ عن حسي بمالي ... وزبِّ نوناتِ أشوسَ تَيدِحان ) .
- ( وأني لا أزال أبا حروبٍ ... إذا لم أجنُّ كنتُ مَجَنِّ ن جاني ) .

قال فحرك ابن جامع رأسه وكان إذا اقترح عليه الخليفة شيئا قد أحسنه وأكمله طار فرحا فغنى به فأربد وجه إبراهيم لما سمعه منه وكذا كان ابن جامع أيضا يفعل فقال له صاحب الستارة أحسنت وا □ يا أميري أعد فأعاد فقال أنت في حلبة لا يلحقك أحد فيها أبدا .

ثم قال صاحب الستارة لإبراهيم تغن بهذا